

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى ٠١١ : هل هذا الدعاء صحيح (بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله الملك الحق المبين لا إله إلا الله العدل اليقين لا إله إلا الله) ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٧-٠٢-١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد جاءني بريد الكتروني من احد أقاربي بعنوان (اقرأ هذا الدعاء ولو مرة واحدة في حياتك) ومن حوالي سنتين انتشر هذا الدعاء وبعضهم قال أن حديثه غير موثوق وفيه الكثير من التشويه والمبالغة والبعض الآخر صدقه ، ولقد خفت أن يكون هذا الدعاء غير موثوق أو غير صحيح فنأتم جميعا بإرساله. لذا أرجو من حضرتك الاطلاع عليه وقراءته وأعلامي بصحته أو عدم صحته مع العلم انه أصبح منتشرا بين الناس بشكل كبير..هاهو الحديث مع الدعاء:

دعاء لو لمرة واحدة في حياتك* قيل أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:- يا محمد، السلام يقرئك السلام، و يخصك بالتحية و الإكرام، و قد أوهبك هذا الدعاء الشريف يا محمد، ما من عبد يدعو وتكون خطاياها و ذنوبه مثل أمواج البحار، و عدد أوراق الأشجار، و قطر الأمطار و بوزن السموات و الأرض، إلا غفر الله تعالى ذلك كله له. يا محمد، هذا الدعاء مكتوب حول العرش، و مكتوب على حيطان الجنة و أبوابها، وجميع ما فيها.. أنا يا محمد أنزل بالوحي ببركة هذا الدعاء و أصعد به، و بهذا الدعاء تفتح أبواب الجنة يوم القيامة، و ما من ملك مقرب إلا تقرب إلى ربه ببركته. ومن قرأ هذا الدعاء أمن من عذاب القبر، و من الطعن و الطاعون و ينتصر ببركته على أعدائه يا محمد، من قرأ هذا الدعاء تكون يدك في يده يوم القيامة و من قرأ هذا الدعاء يكون وجهه كالقمر ليلة البدر عند تمامها، و الحلق في عرسات القيامة ينظرون إليه كأنه نبي من الأنبياء. يا محمد، من صام يوما واحد وقرأ هذا الدعاء ليلة الجمعة أو يوم الجمعة أو في أي وقت كان، أقوم على قبره و معي براق من نور – عليه سرج من ياقوت أحمر، فتقول الملائكة: يا إله السموات والأرض، من هذا العبد- فيجيبهم النداء، يا ملائكتي هذا عبد من عبيدي قرأ الدعاء في عمرة مرة واحدة. ثم ينادي المنادي من قبل الله تعالى أن اصرفوه إلى جوار إبراهيم الخليل عليه السلام و جوار محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد، ما من عبد قرأ هذا الدعاء إلا غفرت ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء و مثل الرمل و الحصى، و قطر الأمطار، و ورق الأشجار، و وزن الجبال و عدد ريش الطيور، و عدد الخلائق الأحياء و الأموات، و عدد الوحوش و الدواب، يغفر الله تعالى

ذلك كله، ولو صارت البحار مدادا و الأشجار أقلاما والإنس والجن والملائكة، و خلق الأولين و الآخرين يكتبون لي يوم القيامة لفي المداد وتكسر الأقلام ولا يقدرّون على حصر ثواب هذا الدعاء. وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، بهذا الدعاء ظهر الإسلام والإيمان. وقال عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه، نسيت القرآن مرارا كثيرة فرزقني الله حفظ القرآن ببركة هذا الدعاء. وقال سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. كلما أردت أن أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، أقرأ هذا الدعاء. وقال سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه، كلما أشرع في الجهاد. أقرأ هذا الدعاء وكان تعالى ينصرني على الكفار ببركة هذا الدعاء. و من قرأ هذا الدعاء وكان مريضا، شفاه الله تعالى- أو كان فقيرا، أغناه الله تعالى ومن قرأ هذا الدعاء وكان به هم أو غم زال عنه، وإن كان عليه دين خلص منه، وإن كان في سجن وأكثر من قرائته خلصه الله تعالى ويكون آمنا شر الشيطان، وجور السلطان قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال لي جبريل: يا محمد، من قرأ هذا الدعاء بإخلاص قلب ونية على جبل لزال من موضعه أو على قبر لا يعذب الله تعالى ذلك الميت في قبره ولو كانت ذنوبه بالغة ما بلغت، لأن فيه أسم الله الأعظم. وكل من تعلم هذا الدعاء وعلمه لمؤمنين يكون له أجر عظيم عند الله وتكون روحه مع أرواح الشهداء، ولا يموت حتى يرى ما أعده الله تعالى له من النعيم المقيم. فلازم قراءة هذا الدعاء في سائر الأوقات تجد خيرا كثيرا مستمرا إن شاء الله تعالى. فنسأل الله تعالى الإعانة على قراءته، وأن يوفقنا والمسلمين لطاعته، إنه على ما شاء قدير وعباده خبير والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين.

_ الدعاء _ بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله الملك الحق المبين لا إله إلا الله العدل اليقين لا إله إلا الله

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

هذا الدعاء من عمل الشيطان ليبعد الناس به عن الأدعية الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويأثم من يعمل به أشد الإثم لأنه من القول على الله وعلى رسول الله بغير علم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين